إنقلاب ضد الملك "سلمان" وتهديد للأردن .. تنبؤات "ديلي ميل" البريطانية لعام 2017

محلل: من هنا بدأ تصعيد الرياض ضد طهران .. وهذا ما يحدث داخل الأسرة الحاكمة

الملك سلمان بن عبد العزيز

مع انتهاء العام 2016 وترقب العالم لدخول العام الجديد بعد منتصف ليل، السبت، رصدت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، أبرز توقعاتها للعام الجديد من خلال تنبؤات الصحفي البريطاني بيتر أوبورن، والتي جاءت على النحو التالي:

الإطاحة بالملك سلمان

زعمت الصحيفة أن عقودا من القمع والإسراف في الإنفاق والفساد ستطارد العائلة المالكة في السعودية، متوقعة حدوث انقلاب ضد الملك سلمان بن عبدالعزيز.

وأضافت الصحيفة أن البلاد ستدفع ثمن التدخل في كل من سوريا والحروب الأهلية اليمنية، مشيرة إلى أنه من المرجح أن يحل محل الملك سلمان، رئيس جهاز الأمن السابق "محمد بن نايف" الذي لديه صلات طويلة الأمد مع واشنطن.

علاقة ترامب ببوتين

كما توقعت الصحيفة تجاهل الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، قرار سلفه الرئيس باراك أوباما بطرد 35 من الدبلوماسيين الروس، خاصة بعدما تعهد ترامب بتدشين ما يسمى بـصفقة الأصدقاء مع روسيا. وبالرغم من ذلك، ترى وكالة المخابرات المركزية أن ترامب يرجح مصالح الأمن الروسية، وخلال المواجهة التي ستتم بين البيت الأبيض ووكالة الاستخبارات المركزية، سيأمر ترامب مستشار الأمن القومي لإقالة كبار ضباط المخابرات.

المهاجرون إلى أوروبا

وتوقعت ديلي ميل أن تقرر الحكومة التركية السماح لمئات الآلاف من طالبي اللجوء السوريين وغيرهم السفر من خلال أراضيها إلى دول الاتحاد الأوروبي.

يأتي هذا القرار في أعقاب انهيار اتفاق بين ألمانيا وتركيا للحد من عدد اللاجئين في مقابل منح المواطنين الأتراك السفر بدون تأشيرة لدخول منطقة شنجن.

وينظر إلى هذه الخطوة من قبل العديد بأنها انتقام من بروكسل لرفضها المهين طلب تركيا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

زعيم يميني متطرف في فرنسا

وذكرت الصحيفة أنه في مايو القادم، ستنتخب فرنسا الرئيس الأكثر تطرفًا منذ تأسيس الجمهورية الخامسة في عام 1958.

واضافت أن انتصار "مارين لوبان" سيعمل سيؤدي إلى خروج فرنسا من منطقة اليورو، وبالتالي تحطيم النظام السياسي والمالي الذي خلق حالة من الاستقرار في أوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

خروج بريطانيا من الاتحاد

كما وعدت رئيسة وزراء بريطانيا، تيريزا ماي، بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بحلول نهاية مارس، وبعد ذلك ستعطي الانتخابات العامة في مايو، سلطة معززة للعب بقسوة مع بروكسل حول علاقة بريطانيا المستقبلية بالاتحاد الأوروبي.

وقالت الصحيفة إنها ستكون ضربة معلم، حيث سيتم استغلال نقاط الضعف لحزب العمال، وسيفوز حزب المحافظين بأكثر من 400 مقعدا- في أغلبية أكبر من التي حصلت عليها مارجريت تاتشر-، فضًلا عن ذلك سيتنحى جيريمي كوربين بعد حصول حزبه على أقل من 200 نائبا.

الإطاحة بموجابي في زيمبابوي

بعد سنوات في الحالة الصحية السيئة، ذكرت الصحيفة أنه سيتم الإطاحة برئيس زيمبابوي روبرت موجابي البالغ من العمر 92 عاما، لأن حكومته لم تعد لديها ما يكفي من الأموال لدفع رواتب موظفي الخدمة المدنية والشرطة والجيش، وسيظل الاقتصاد في تراجع مستمر.

بشكل مأساوي، سيأتي خلفه ايمرسون منانجاوا، المعروف باسم مهندس الإبادة الجماعية في ماتابيليلاند في غرب زيمبابوي التي راح ضحيتها 20 ألف شخص في ثمانينيات القرن الماضي.

حرب تجارية بين الصين وأمريكا

وجاء ضمن توقعات الصحيفة، انتقام "ترامب" من حكومة بكين، من خلال رفضه الرسوم الجمركية على الواردات الصينية، وردا على ذلك، ستصفي الصين سندات الخزينة الأمريكية، وفي الوقت نفسه، فإن إمكانية حدوث مواجهة عسكرية بين في بحر الصين الجنوبي تزداد.

أزمة مالية عالمية

وقالت أيضًا إنه في 2017، سيدفع العالم ثمن سنوات من المديونية والإسراف في الإنفاق، ووفقا لأرقام صندوق النقد الدولي، فإن مديونية العالم وصلت 152 تيرليون دولار، وهذا هو أكثر بكثير من الناتج العالمي مرتين.

وأوضحت أن الكثير من القروض الممنوحة لدول منطقة اليورو، مثل اليونان وإيطاليا، لن يتم سدادها، ومن المتوقع أن يحدث أزمة مالية أكثر صعوبة مما حدثت في عام 2008.

عزلة دولية لأمريكا

وأشارت ديلى ميل إلى أن النظام الجديد لأمريكا سينهي الهيمنة الراسخة الأمريكية في المنطقة، حيث سيأخذ ترامب الولايات المتحدة للعزلة الدولية، وستحل روسيا بدًلا منها، وسينضم كل من إيران وتركيا للقوى المهيمنة في الشرق الأوسط، كما سيتم خلق مظلة أمنية جديدة تعتبر تهديدًا بالنسبة إلى المملكة العربية السعودية، وسلسلة من الدول الصغيرة في الخليج العربي مثل البحرين وكذلك الحلفاء التقليديين مثل الأردن.